العدد (1492) السنة السادسة - الأثنين (27) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

من الواقع الاقتصادي

الفساد وتنشيط الاقتصاد

عباس الغالبي

يوضع العراق ثانيا من حيث استشراء الفساد بحسب تقارير منظمة الشفافية العالمية فيما يعترف جميع المسؤولين العراقيين بوجود الفساد بل يعتبرونه آفة تهدد الجسد العراقي، وفي الوقت الذي يعدونه من مخلفات النظام السابق يذهب كثير من الخبراء والمتخصصين والمتابعين الى ان الفساد الابن السيئ لمرحلة مابعد التغيير في العراق ويعزون أسباب ذلك لتهافت الطبقة السياسية الجديدة على الاستئثار بالمناصب السياسية دون مراعاة لمصالح الشعب فضلا عن التجاذبات السياسية التي أصطبغ بها المشهد السياسي بعد التغيير الذي حصل عام ٢٠٠٣، ولذا شكل الفساد تهديداً خطيرا لعمليات الاعمار والبناء والاستثمار بل تهديد اكبر للتوزيع العادل للثروات والموارد ومعرقلا كبيرا أمام عمليات التنمية السياسية والاقتصادية على حد سواء وبرغم وجود الهيئات الوطنية التي تضطلع بمكافحة الفساد والتصدي له كهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العامين في الوزارات ولجنة النزاهة في مجلس النواب واخيرا مبادرة الحكومة بتشكيل المجلس المشترك لمكافحة الفساد، أقول برغم وجود هذه القنوات الرقابية إلا أن الفساد مازال يمثل عقبة كبيرة امام التنمية والاعمار وتحديا اكبر امام تعافي الاقتصاد الوطني في ظل الاختلالات الهيكلية التي يعانيها بسبب تداعيات الامن وسحب ملف الفساد الى مراكز القوى السياسية والتهديد الذي تعرض له الكثير من العاملين في مؤسسات مكافحة الفساد، وظل الفساد مستشريا في اجهزة الدولة وتطالعنا الاخبار بالكثير من حالات الفساد المكتشفة التي أحيلت الى القضاء وبعضها على مستوى رفيع من المسؤولين التنفيذيين ومن هنا تأتي الضرورة لمكافحة الفساد وأستئصال أسبابه الحقيقية ولعل من اهم الاجراءات التي تحد من هذه الآفة ايجاد نظام مؤسساتي ومعالجة الاختلالات السياسية والاقتصادية واعتماد مبدأ الشفافية والافصاح وكشف المعلومات للرأي العام دون جعلها في صناديق مغلقة بشكل يثير الريبة والشكوك ولعل في كشف بعض المسؤولين عن ذممهم المالية مؤخرا بادرة بالاتجاه الصحيح وتأتي البيئة القانونية غاية في الاهمية لمساعدة الهيئات الرقابية على أداء المهام الموكلة اليها على أتم وجه ومن الاجراءات التي نراها ضرورة ملحة للحد من الفساد وتحجيمه هي مسألة أختيار القيادات الادارية الكفوءة القادرة على النهوض بالعمل المؤسساتي بعيدا عن الحزبية والفئوية والعرقية على وفق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب وحتى ان الموظفين العاملين في اجهزة الرقابة والنزاهة هم ليسوا على درجة من الكفاءة والقدرة على اداء اعمالهم بما يحد من الفساد لذا فان الضرورة ايضا تقتضي رفع قابلياتهم عن طريق زجهم بدورات تدريبية مكثفة داخل وخارج العراق وايضا لابد لنا من الاشارة الى ضرورة التنسيق بين الاجهزة الرقابية على وفق القوانين والتشريعات التي تنظم عملها، ويبقى دور وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني مهما في رصد حالات الفساد وفضح ممارسات الفساد وتعبئة الرأي العام للضغط على المؤسسات الحكومية التنفيذية لعدم السماح للفساد والمفسدين في التلاعب بأموال العامة لان ذلك يعيق عملية التنمية ويعطل الاقتصاد المتطلع الى الانفتاح والتحرر من كساده وتحريك عجلته الانتاجية والتخلص من اختلالاته ومشكلاته الازلية.

> ان الموظفين العاملين في اجهزة الرقابة والنزاهة هم ليسوا على درجة من الكفاءة والقدرة على اداء اعمالهم بما يحد من الفساد لذا فان الضرورة ايضا تقتضي رفع قابلياتهم عن طريق زجهم بدورات تدريبية مكثفة داخل وخارج العراق

ناقشت سياسات الإصلاح بحضور خبراء ومتخصصين

حلقة نقاشية تطالب باجراء اصلاحات في الاقتصاد العراقي

بغداد/ كريم محمد حسين

خلصت حلقة نقاشية أقامتها الجمعية العراقية لدعم الثقافةفي بغداد الى ضرورة إجراء أصلاحات اقتصادية تضع العلاجات والحلول الناجعة لمشكلات الاقتصاد العراقي.

وقدمت في الحلقة محاور عدة في مسارات الاصلاح الاقتصادي في العراق من قبل مسؤولين حكوميين وخبراء اقتصاديين.

ففي الورقة التي عرضها وزير العلوم والتكنولوجيا رائد فهمي أشار إلى انه إضافة إلى الاختلالات البنيوية في الاقتصاد العراقي المتعلقة بالأزمة العالمية ومعدلات الإنتاج النفطي، فإن هناك اختلالات في السياسة المالية ومنها أن مديونية العراق هائلة بسبب الحروب.

ونوه إلى ضرورة أن يجري ترتيب الإصلاحات الاقتصادية ودرجة وتيرتها، فالإصلاح لا يكون محايدا بل هناك دائما رابح وخاسر.

وطالب مناف الصائغ من مركز الإصلاح الاقتصادي بإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص وبناء ستراتيجية تنموية لمشروعات صغيرة ومدن سياحية وفنادق وتطوير قطاع المصارف والخدمات المالية، فضلا عن تطوير أداء البورصة والقطاع العقاري وتفعيل العمل بقانون الاستثمار.

وأكد مدير مركز تطوير رجال الاعمال عبد الحميد الحلي في ورقته ان المفتاح السحري لمشاكل العراق يمر من خلال القطاع الخاص، فيما بين مستشار رئيس الوزراء د.عبدالحسين العنبكي في الورقة التي قرئت بالنيابة عنه أن وزارة المالية مازالت المسؤولة عن رسم السياسة المالية، إذ تمارس عملها على هيئة امين الصندوق..

ومازلنا نعاني البطالة، والتضخم، وانخفاضاً في معدلات النمو واختلالاً هيكلياً في الاقتصاد وتفاوتاً في توزيع الواردات.

وأضاف العنبكي نحتاج الى سياسات اقتصادية كلية وهذه غير موجودة وان وجدت فهي غير متناغمة او ان عوامل ضاغطة تؤثر فيها.

بعدها فتح الباب أمام المداخلات،اذ رأى د.ستار البياتي (مركز الدراسات العربية والدولية) ان مشكلة المشاكل هي في الاقتصاد الريعي المعتمد كليا على النفط.

فيما نوه الاب يوسف توما الى الحاجة الى معايير جديدة للاقتصاد العالمي والعراقي،تضع في حساباتها الانسان والاخلاق قبل كل شيء.

وشهدت الحلقة النقاشية التي أدارتها الاعلامية آمنة الذهبي حضورا لعدد من المتخصصيين ورجال الاعمال والخبراء الاقتصاديين والاعلاميين كما تخللتها مداخلات وتعقيبات مستفيضة في موضوعة الاصلاح الاقتصادي.

يذكر ان الجمعية العراقية لدعم الثقافة وهي منظمة غير حكومية تعنى بالشأن الثقافي على اختلاف انواعه ونظمت عدة حلقات نقاشية وندوات فكرية وثقافية وجلسات احتفاء بعدد من المبدعين العراقيين فضلا عن عروض سينمائية لآخر الأفلام السينمائية العراقية و يترأسها النائب مفيد الجزائري وتضم في عضوية هيئتها الادارية كل من الشاعرة هنادي المالكي والقاص عبدالزهرة علي والشاعر زعيم النصار والناقد التشكيلي د.جواد الزيدي والأكاديمي د.معتز عناد غزوان والقاص حسن كريم عاتي والباحث سعد سلوم.

مستشار حكومي: الوضع المائي في العراق مأساوي

بغداد/ المدى

وصف مستشار وزارة الموارد المائية محمد ضاري الوضع المائي في العراق بأنه "مأساوي"، وان هناك عدم تفاؤل بالزراعة في حوض الفرات، داعيا الجانب التركي الى الايفاء بوعوده في اطلاق المياه أسوة بالجانب السوري الذي وعد باطلاق كمية كبيرة من المياه باتجاه العراق. واشار بيان لوزارة الزراعة تلقت (المدى) نسخة منه الى إن "الوضع المائي وضع مأساوي، حيث لايوجد خزين في حديثة"، مبينا ان وزارته طلبت من رئاسة الوزراء اشعار الجانب التركي بهذا الخطر الداهم والاسراع باطلاق الكميات المخصصة للجانب العراقي. وبين ضاري بحسب البيان "نحن غير متفائلين بالزراعة في حوض الفرات، ولايتحمل مدراء الزراعة والموارد المائية المسؤولية مشيرا الى ان وزير الموارد المائية السوري اكد للعراق إطلاق كمية كبيرة من المياه باتجاهه.

الدباغ يستبعد سحب احتياطي البنك لسد عجز الموازنة

المدى/ وكالات

استبعد الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ اقدام الحكومة على سحب جزء من احتياطي النقد لدى البنك المركزي العراقي لسد العجز المتوقع في الموازنة.

وقال الدباغ لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان تصريح وزير المالية الاخير بشأن احتمالية وجود عجز مالي في الموازنة لايعني استعداد الحكومة لسحب الاحتياطي النقدي من البنك او جزء منه خلال العام الجاري. لافتا الى اهمية الاحتياطي النقدي في دعم الاقتصاد العراقي.

واضاف ان سحب النقد بشكل غير مدروس ينذر بعواقب وخيمة، لان الاحتياطي في تلك الحالة لن يصبح قادرا على تغطية الحد الادنى للواردات السلعية. منوها الى ان الخطط المالية الاقتصادية ادت الى عدم تاثر الاحتياطي النقدي بانعكاسات الازمة المالية العالمية

من جانب اخر، اشار الدباغ الى ان ملف الاموال العراقية المجمدة في دول العالم فيه جوانب قانونية وسياسية تحتاج الى تكثيف التنسيق بين العراق والدول المعنية.

وافاد هناك اموال هربت من العراق خلال سنوات سابقة وهي حق للعراق مازالت الحكومة تتابعها. معربا عن امله بان تقدم الدول على خطوات فعالة بهدف حسم هذا الملف بشكل سريع.

تجدر الاشارة الى ان وزير المالية باقر جبر الزبيدي صرح الاسبوع الماضي انه من المحتمل ان يكون هناك عجز في موازنة ٢٠٠٩ بحدود ٢٥ مليار دولار، الا ان مراقبين اقتصاديين عدوا هذا التصريح مبالغا فيه.

ارتفاع إنتاج الحنطة والشعير في ميسان

بغداد/ المدى

اعلن مدير زراعة محافظة ميسان ناصر مناتي عن بدء حملة الحصاد الخاصة بمحصولي الحنطة والشعير مشيرا إلى حصد ٢٦٠٠ دونم من محصول الحنطة وأكثر من ٣٠٠٠ دونم من محصول الشعير في عموم المحافظة.

وأوضح مناتي بحسب راديو سوا: بدأت حملة الحصاد في عموم المحافظة بنوعين من الحصاد اليدوي والميكانيكي، وتم إعداد الحاصدات وبلغ عددها ٢٥٤ حاصدة للدخول في عملية الحصاد في عموم المحافظة. تم حصاد الآن ٢٦٠٠ دونم من الحنطة و٣٦٥٠ دونماً من الشعير، ومن المقرر حصاد ١٦٣ ألف دونم من محصول الحنطة و١٧٠ ألف دونماً من الشعير في عموم المحافظة.

ولفت مناتي إلى أن النتائج الأولية أظهرت ارتفاع الإنتاج عن العام الماضي على الرغم من قلة المساحات المزروعة: وبيّن مدير زراعة ميسان أن هناك مركزين تسويقيين من المؤمل افتتاحهما أمام المزارعين في المحافظة لتسويق حاصلاتهم، فضلا عن مركز ثالث في قضاء علي الغربي إلى الشمال من مدينة العمارة.

وصول وحدات غازية كهربائية الى بابل

بابل / اقبال محمد

اعلن المهندس وفي محمد منادي مدير انتاج الطاقة الكهربائية في الفرات الاوسط عن وصول الوحدات التوليدية الغازية لانتاج الطاقة الكهربائية وبموجب الاتفاق المبرم مع شركة جنرال الكترك والتي سوف تنصب في محافظة بابل وكربلاء خلال الاسابيع القليلة القادمة والتي من شانها المساهمة في زيادة انتاج منظومة الكهرباء الوطنية بحدود ٥٠٠ ميغاواط.

واكد منادي ان انتهاء اعمال الصيانة في الوحدات التوليدية الرئيسية ستكتمل في حلول فصل الصيف لغرض زيادة انتاج الطاقة خلال الصيف القادم من ٧٠٠ – ٨٠٠ ميغا واط .

واشار الى ان الوزارة مهتمة بمحطة كهرباء المسيب لدورها الرئيسي في رفد المنظومة الكهربائية بكميات كبيرة من الطاقة ولاهمية منطقة الفرات الاوسط ايضا .

ولفت المصدر الى ان وزارة الكهرباء ابرمت عقودا مع شركات عالمية بقيمة ٧٠ مليار دينار عراقي لشراء منظومات كهربائية كاملة ومنها منظومة السيطرة وكذلك ابرام عقد مع شركة سيمنز بمبلغ ٢١ مليون دولار لشراء مواد احتياطية لمحطات الكهرباء.

من جانب اخر قال مجلس قضاء المحاويل المباشرة بمشروع تأهيل شبكات الكهرباء في المحاويل ضمن مشاريع تنمية الاقاليم وأوضح رياض أبراهيم رئيس المجلس أن المشروع شمل تأهيل شبكات كهرباء حي أبو سديره وحي الانتصار وحي المشتل متضمناً تغيير الاعمدة والاسلاك ونصب محولات جديدة حمولة ٤٠٠ ذات المنشأ الاوربي مضيفاً أنه تم تخصيص ثلاثة مليارات دينار للمشروع المذكور بهدف تحسين أداء الشبكات للخدمة المطلوبة ، وفي السياق ذاته قال أنه تم المباشرة بمشروع أنارة القرى غير المنورة قرية البدعة وقرية أم الذرة التي تعاني من عدم كفاءة الشبكات الكهربائية وأنخفاض التيار الكهربائي .

مناقشة ورقة عمل اللجنة العراقية البلغارية

بغداد/ المدى

عقدت وزارة الزراعة اجتماعا لمناقشة سبل تحديث ورقة العمل العراقية البلغارية مع عدد من الوزارات المعنية بغية تحديد الاولويات المهمة.

وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه ان وكيل الوزارة د. صبحي الجميلي ترأس اجتماع اللجنة العراقية البلغارية ونوقش فيه سبل تحديث وتجديد المعلومات وتحديد ماهية الاولويات التي يعمل الجانب العراقي على انجازها.

واشار البيان الى ان الجميلي طلب من ممثلي الوزارات والجهات الأخرى التي حضرت الاجتماع، طرح المقترحات الجديدة لانجاز وتحديث ورقة العمل الجديدة مؤكدا دقة المعلومات المقدمة كونها ستعتمد كوثائق رسمية.

وبحسب البيان، فقد حضر الاجتماع ممثلو وزارات الصناعة والمعادن والخارجية والمالية والتجارة والزراعة والموارد المائية والنقل والاتصالات والتخطيط والعلوم والبلديات والاشغال والعدل وممثل اتحاد الصناعات العراقي.

٤,٣ مليار دينار أرباح مصرف الشرق الاوسط

بغداد/ المدى

أعلن مصرف الشرق الاوسط العراقي عن تحقيقه ٤,٣ مليار دينار (٣,٧ مليون دولار) كأرباح للربع الاول من العام الحالي وهو ما يمثل انخفاضا عن نفس الفترة من عام ٢٠٠٨ لتراجع ايرادات الحسابات الاستثمارية بعد خفض البنك المركزي لفائدته، بحسب بيانات اصدرها المصرف.

وقال المصرف في بياناته التي صدرت مؤخرا ان المصرف حقق خلال الربع الاول من العام الحالي ٤,٣ مليار دينار (٣,٧ مليون دولار) مبينا انها تعتبر منخفضة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٢٠٠٨ الذي حقق المصرف خلاله ٦,٩ مليار دينار.

واشار المصرف في بياناته ان فرق الارباح يعود الى تراجع حساب ايرادات الاستثمار بسبب انخفاض مجموع المبالغ المستثمرة عما كان عليه وتقليل البنك المركزي العراقي لاسعار الفوائد التي يمنحها على المبالغ المودعة لديه خلال الفترة لاكثر من مرة مبينا ان ايرادات العمليات المصرفية سجلت ارتفاعا فيما انخفضت مصروفات العمليات المصرفية فيما زادت المصروفات الادارية نظرا لارتفاع الاسعار وزيادة رواتب العاملين.

وبحسب بيانات المصرف، فأن مركزه المالي "ارتفع بموجب حسابات ميزان المراجعة غير المدققة عما كان عليه نهاية العام الماضي بنسبة ١,٩٪ كما سجلت المبالغ المودعة ارتفاعا بنسبة تجاوزت الـ١٣٪ كما زادت التخصيصات بنسبة ١٢٪ وانخفض رصيد الاستثمار بنسبة ٢٨٪ مقابل ارتفاع رصيد حساب النقود بنسبة تجاوزت ٤٧٪"، مضيفا انه "وبالمقارنة مع ارصدة حسابات المصرف بالربع الاول من العام الماضي، نجد ان المركز المالي ارتفع بنحو ٣٥٪". ولفتت بيانات المصرف الى تراجع رصيد حساب الاستثمارات بما يقارب الـ١٤٪ وانخفض رصيد التخصيصات قليلا، مقابل زيادة كبيرة على حساب الموجودات الثابتة التي تجاوزت ١١ مليار دينار" اضافة الى زيادة رأس المال المدفوع والاحتياطيات بما يقارب ١١ مليار دينار ايضا.

نصب ثلاث وحدات لمعالجة النفط الرطب في العمارة

بغداد/ المدى

قامت شركة نفط ميسان بنصب ثلاث وحدات لمعالجة النفط الرطب في حقلي البزركان والعمارة النفطيين

وذكر مدير اعلام الشركة علي عباس صادق في تصريحات صحفية إن شركته ادخلت وحدتين لمعالجة النفط الرطب لمعالجة الأملاح والماء، في حقل البزركان النفطي وبطاقة إنتاجية تبلغ ١٢٠ ألف برميل يوميا.

وأشار صادق الى نصب وحدة ثالثة في حقل العمارة وبطاقة إنتاجية تبلغ ٢٠ ألف برميل يوميا مبينا أن المشروع يتضمن نصب قواعد كونكريتيه وحديدية لوضع العازلات التي يبلغ طول الواحدة منها ٣٧ مترا وبوزن ٣٧ طنا. ولفت الى أن المشروع يهدف إلى رفع الطاقة الإنتاجية للشركة من خلال معالجة النفط الخام الرطب وعزل الأملاح والماء منه ليكون جاهزا للتصدير.

فقر مدقع وبطالة وسكن في العراء

آلام تغلّف قاطني بيوت الصفائح في ذي قار

المدى/ وكالات

في بلد يعد ثاني اكبر دولة في العالم من حيث احتياطي النفط، فضلا عن امتلاكه موارد غنية اخرى التي لم تستغل بعد بشكل نافع كسعة الأراضي الزراعية ووفرة المعادن وتنوعها وكثرة الأماكن السياحية وبرغم ذلك فان مشاهد الفقر والعوز والحرمان والبطالة مألوفة في معظم الاحياء الشعبية، الاكثر كثافة سكانية، وفي محافظة ذي قار، التي يتجاوز عدد نفوسها اكثر من مليون وثمانمئة الف نسمة، ربما يوجد اكثر الناس فقرا وحرمانا، لما عانته هذه المحافظة ظلم وتهميش النظام السابق.

وعند تجوالي في احياء سكنية بنيت بيوتها (التجاوز) من الصفيح والطين، بسبب العجز الذي اصاب ساكنيها من الحصول على سكن ملائم، وظروفهم المعيشية (التي شاهدناها) والتي اقل ما توصف بالمؤلمة.

ابو محمد، رجل في اواخر العقد السادس من عمره، عاجز، يعيش هو واحفاده الستة اليتامى وامهم، في بيت، يقع في احد هذه الاحياء الفقيرة، والذي شيده (بالطين والصفيح وبعض من شظايا الطابوق) وبمساعدة من بعض المحسنين، التجا الينا ليبث شكواه ومعاناته، كبقية سكان الحي، (الذين طلب بعضهم عدم ذكر اسمائهم او التقاط صور لهم) عسى وان يكون لهم صوت ولو ضعيف من خلال المنابر الاعلامية.

كان ابو محمد يبكي عندما يتحدث عن ابنه المتوفي، والذي ترك اطفالا لا يستطيع هذا الجد العاجز ان يوفر لهم متطلبات معيشتهم، (خاصة المدرسية، التي يصر ابو محمد الا ان يواصلوا دراستهم فيها برغم كل الظروف، بعكس جيرانه الذين يرون لا جدوى من بقاء ابنائهم الفقراء في المدرسة) فمورد معيشتهم الوحيد هو راتب تقاعدي جدا بسيط تركه الاب لهم، يتسلمونه كل شهرين، ليسددوا جزءا من ديونهم بجميع هذا الراتب، لتبدأ ديون جديدة تتراكم مع همومها وذلتها، ويقول أبو محمد أنهم يستخدمون اداة نفطية (جولة) لطهي طعامهم لعدم قدرتهم على شراء قناني الغاز التي كثيرا ما ترتفع أسعارها بسبب أزمات متكررة في توزيع الغاز لا يعرفون سببها.

بيت ابي محمد خالٍ من الاثاث الا من اشياء بسيطة ضرورية لحياتهم اليومية، ويُضف جانباً آخر من معاناته، هو أمراضه المزمنة بسبب كبر سنه، وعدم قدرته على العلاج الذي يتطلب منه مالا غير متيسر لديه.

العلوية ام علي، هي الاخرى لا تختلف معاناتها بسبب الفقر كثيرا عن ابي محمدٍ، فهي ام لخمسة يتامى، ومريضة بالسكر، وتعاني ايضا عجزا في احدى الكليتين، وتعيش هي وأبناؤها اليتامى على معونة الرعاية الاجتماعية البسيطة، التي تكاد لا تسد الا جزءا يسيرا من متطلبات العيش، وشراء الدواء لها.

حكايات لا يسع المجال لسردها كلها، تشير الى تراجيديا الفقر والبطالة وازمة السكن والظروف المعيشية القاهرة ، التي ينبغي ان تنال الاولوية في اهتمامات الدولة، وان تجد لها حلولا جادة ومدروسة ودائمية، فالقوانين والحلول الحالية لا تراعي الحالة الحقيقية لوضع المواطن العراقي ولا تسعى لانتشاله من محنته والأزمات المتعددة التي يعانيها، وهي لا تتناسب مع اطراد هذه الأزمات واتساع مساحتها، فشبكة الحماية الاجتماعية لاتشمل الا أعدادا قليلة نسبيا من العاطلين الذين تزداد أعدادهم بمرور الوقت، ومنحها غير كافية امام ارتفاع الأسعار والتضخم، فضلا عن انها تشوبها مشاكل الفساد الإداري والهدر بالمال العام، اما الوحدات السكنية التي شيد بعضها هنا او هناك فتملكها حلم لا يتحقق لمعظم المواطنين من ذوي الدخل المحدود فضلا عن الذين يعيشون تحت خط الفقر، والقروض العقارية مرهقة بفوائدها الكبيرة بالنسبة للموطنين المستفيدين منها.

وتبقى مسؤولية أخرى على المجتمع نفسه وهي تعزيز ثقافة التكافل الاجتماعي، وتفعيل دور المنظمات الخيرية والإنسانية بعيدا عن الدعاية والرياء والمتاجرة بآلام الفقراء.